

دعاء للخلاص من الظلم

السؤال :

هل بالإمكان إفادتنا بصلاة ودعاء ندأوم عليه للمظلوم أو المغصوب حقه ؟

الجواب :

ينبغي للمؤمن أن يقتدي في كيفية الدعاء لمن ظلمه وآذاه بالرسول الكريم (صلى الله عليه و آله) الذي كان يدعو لهم ويقول: «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون» فالدعاء بالهداية يجلب للداعي نفسه الخير والسعادة، مضافاً إلى راحة الفكر ودعة البال خصوصاً إذا كان ذلك الظالم أهلاً للتوبة وتاب واهتدى، نعم يحق للمظلوم الدعاء ودعاؤه جدير بالإجابة ولا يحاسبه الله إذا كان في حدود الظلامة لا أكثر منها مثل الأدعية الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) كدعاء «الجوشن الصغير» ودعاء «العلوي المصري» ودعاء «علقمة» وهو بعد زيارة عاشوراء.